والكتمان عدم حفظهما من ذلك اما المطلب الاول فهو ما يجتمع فيه
الصدق والاماتة والتبليغ كتبليغ الرسل ما امروا بتبليغه للخلق واما
المطلب الثاني فهو ما يجتمع على نفيه الصدق والاماتة والتبليغ
اي ما يجتمع الثلاثة في نفي تبديل شيء مما امروا بتبليغه او في تغيير
معناه عمدا فينفيه الصدق لانه كذب وتنفيه الاماتة لانه معه
معصية وتنفيه التبليغ لانه كتمان واما المطلب الثالث فهو ما
يجتمع على نفيه الصدق والاماتة فيتهما عموم وخصوص من
وجه يجتمعان في نفي الكذب عمدا بزيادة مما امروا بتبليغه او
تغيير معناه عمدا فينفيه الصدق لانه كذب وتنفيه الاماتة
لانه معصية ولا تنفيه التبليغ لانه تعلق التبليغ المأمور المأمور
تبليغه فلا ينفي ما زاده عليه واما المطلب الرابع فهو ما يجتمع
على نفيه الصدق والتبليغ فيتهما عموم وخصوص من وجه
يجتمعان في نفي تبديل بعض ما امروا بتبليغه فينفيه الصدق
لانه كذب وينفيه التبليغ لانه كتمان ولا تنفيه الاماتة لان
التبديل على سبيل النسيان ليس بمطلوبه والاماتة انما هو
مطلوب الكف عن المحرم والمكروه واما المطلب الخامس ما يجتمع
على نفيه الاماتة والتبليغ فيتهما عموم وخصوص من وجه
يجتمعان في نفي ترك بعض شيء مما امروا بتبليغه عمدا فتنفيه لا
الاماتة لانه معصية وينفيه التبليغ لانه كتمان ولا تنفيه الصدق

لان

لانه الصدق لان الصدق انما ينفي الكذب وترك بعض المأمور بتبليغه ليس بكذب فلا ينفيه الصدق واما المطلب السادس فهو ما يزيد على كل واحد من الواجبات الثلاثة على انفراده فالصدق يزيد على ما لا الاماتة يمنع الكذب سهوا ويزيد على التبليغ يمنع الزيادة على ما امروا بتبليغه عمدا او نسيانا ويزيد الاماتة على الصدق يمنع وقوع المعصية غير كذب البيان كنظر اجنبية لغير ضرورة ويزيد الاماتة على التبليغ يمنع وقوع المعصية التي ليست من متعلق التبليغ كالسرقة ويزيد التبليغ على الصدق يمنع ترك شيء مما امروا بتبليغه عمدا او نسيانا ويزيد التبليغ على الاماتة ويمنع ترك شيء ما امروا بتبليغه نسيانا واما برهان وجوب صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو لم يصدقوا لزم الكذب في خبر تعالى بتصديقهم وبيان ذلك ان الله تعالى صدقهم بالمعجزة والمعجزة نزلت منزلة قوله تعالى جل وعز صدق عبدي في كل ما يبلغ عني فلو تصور الكذب في خبرهم لزم كذب الاله وكذب على الله تعالى محال فتصور الكذب في خبرهم محال واما برهان وجوب الاماتة والتبليغ لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو جاز ان يفعل محرم او مكروه او كتمان شيء مما امروا بتبليغه لانتقد المحرم والمكروه طاعة في حقهم لان الله تعالى قد امرنا بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم ولا يأمر الله بمحرم ولا مكروه وهذا بيقين هو برهان وجوب الثالث واما دليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)